

## هل يعذبك طموحك؟!



هل أنت من هؤلاء الذين يعيشون حياتهم مركزين فقط على تحقيق طموحهم؟ يضعون هدفاً أمام أعينهم، ويسعون، ويركزون كل حياتهم وتفكيرهم، ونشاطهم، فقط من أجل تحقيق هذا الهدف؟ أحياناً يعذبهم هذا الطموح لدرجة الجنون، إذا لم يستطيعوا تحقيقه، وأحياناً يتحولون إلى آلات حادة تحطم كل شيء في سبيل هذا الهدف! والآن هل أنت من هؤلاء؟ اسأل روحك وأجب عن الأسئلة الآتية لتعرف نفسك: 1- علمت أن رئيسك في العمل لديه بنت في سن الزواج، وأنت لم تتزوج بعد، هل تفكر في التقرب منه من أجل الزواج من ابنته، وطبعاً في تفكيرك أن هذا الزواج سيحقق لك مكاسب في حياتك الوظيفية؟ أ. طبعاً بكل تأكيد، فهي فرصة لن تعوض. ب. ربما أضعها في قائمة من أفكار في الزواج بهنّ. ج. لا، فهذه ليست الطريقة المثلى للزواج. 2- عرفت أن هناك درجة في العمل، رشح لها عدد من الأشخاص، هناك عدة شروط لا بدّ من توافرها للحصول على هذه الدرجة أهمها معرفته لغتين على الأقل هل؟ أ. تتقدم وتكذب وتقول أنت تعرف هذه اللغات على أساس أنك تستطيع الالتحاق بأحد المعاهد لتتعلم بسرعة. ب. تتقدم وتشرح في طلب تقديمك أنك تستطيع أن تتعلم بسرعة. ج. تقرر أنك لا تتقدم لهذه الدرجة فأنت لا تصلح لها، لأنك لا تعرف اللغات. 3- طلب منك رئيسك إلغاء إجازتك على أساس أن هناك عملاً لا بدّ من إنجازه في هذه الفترة هل؟ أ. توافق بشرط أن تأخذ الإجازة بعد انتهاء العمل مباشرة. ب. ترفض على أساس أنك قد حجزت فعلاً لهذه الإجازة ولا يمكن الإلغاء أبداً. ج. تقول نعم بلا شروط فهي فرصة لإثبات وجودك. 4- زوجتك بدأت الشكوى من تكرار غيابك في العمل، وتركيزك

الشديد فيه، هل؟ أ. تقول لها أن العمل أهم شيء في حياتك. ب. تدعوها لقضاء سهرة في الخارج وتعدّها بألا تكرر هذا الأمر. ج. تحاول تهدئتها وتعدّها بأن تعطي البيت مزيداً من الوقت. 5- زميل جديد في العمل استطاع أن يلفت الانتباه له نتيجة عمله المتقن، هل؟ أ. تحاول قدر الإمكان تسفيه عمله، وإحالة حياته إلى جحيم حتى لا يركز في عمله. ب. تعترف بأنّه فعلاً كفء، ويستحق المكافأة والترقية بسرعة. ج. تحاول أن تعمل بجد أكثر، لتثبت أنك أيضاً على قدر كبير من الكفاءة. . النتيجة: والآن أعط نفسك هذه النقاط

لإجاباتك: - السؤال الأوّل: أ- ثلاث درجات. ب- درجتان. ج- درجة واحدة. - السؤال الثاني: أ- ثلاث درجات. ب- درجتان. ج- درجة واحدة. - السؤال الثالث: أ- درجتان. ب- درجة واحدة. ج- درجة واحدة. - السؤال الرابع: أ- ثلاث درجات. ب- درجة واحدة. ج- درجتان. - السؤال الخامس: أ- ثلاث درجات. ب- درجة واحدة. ج- درجتان. والآن أحص نقاطك واعرف نفسك: - إذا حصلت على 11-15 درجة: أنت إنسان طموح جدّاً، يعذبك طموحك لدرجة الجنون، لا يمكن أن تتنازل أبداً عن أهدافك مهما كانت المبررات، تعمل بكل قوتك، وطاقتك من أجل تحقيق طموحك حتى ولو اضطررت إلى إيذاء الغير. فالمهم في النهاية هو أن تصل إلى ما تريد وبأقصى سرعة! - إذا حصلت على 6 إلى 10 درجات: أنت إنسان متوازن. صحيح أنك طموح جدّاً، ولكنك تحاول دائماً أن توازن الأمور، لا تهمل حياتك الخاصة، وتركز على عملك من أجل طموحك، المهم في النهاية بالنسبة لك هو أنك تعطي كل شيء حقه وفي الوقت المناسب. - إذا حصلت على خمس درجات وأقل: أنت إنسان مسالم جدّاً، لا تحب أن تكافح وتجاهد من أجل أي شيء، ترضى بقليله، المهم عندك في النهاية راحة البال، فهي بالنسبة لك الكنز الذي لا تفرط فيه أبداً!! المصدر: كتاب تعرّف على نفسك وصحّح أخطاءك بنفسك